

نابولي يحتفل بمارادونا بصدارة منفردة





كشف نادي نابولي، متصدر الدوري الإيطالي حالياً، عن تمثال لأسطورة الكرة الأرجنتيني أرماندو دييجو مارادونا داخل معقله قبل مبارياته أمام ضيفه لاتسيو.

وواصل لاعبو نابولي ارتداء قمصان تحمل صورة أيقونة النادي على هامش الذكرى السنوية لرحيله، كما واصلوا استلهم شجاعته في دك شباك الخصوم وتحت أنظار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إنفانتينو الذي حضر مباراة تكريم مارادونا في معقل متصدر الـ «سيري أي».

وكرم نابولي أسطوره بأفضل طريقة ممكنة، بانفراده بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم إثر اكتساحه ضيفه لاتسيو برعاية نظيفة بثنائية لهدافه التاريخي البلجيكي دريس مرتينز، مستفيداً من سقوط ميلان الثاني على أرضه 3-1 ضد ساسولو.

وعاد الفريق الجنوبي إلى الانتصارات في الدوري بعد خسارة وتعادل، رافعاً رصيده إلى 35 نقطة، متقدماً بثلاث نقاط عن ميلان.

واحتفل عالم الكرة المستديرة بذكرى عام على رحيل «الفتى الذهبي» في 25/نوفمبر، إلا أن نابولي كرم أيقونته بين جماهيره بتمثال برونزي سيبقى في الملعب الذي بات يحمل اسمه، كشف عنه كورادو فيرلينو (90 عاماً)، الرئيس السابق للنادي الذي تعاقب مع مارادونا في 1984.

وحضر الحفل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إنفانتينو ورئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابرييلي غرافينا وبطل العالم 2006 فابيو كانافارو الذي نشأ في أكاديمية نابولي.

كلمة بيليه

وكانت هناك كلمة من عظيم الكرة البرازيلية بيليه (81 عاماً) الذي غالباً ما يدخل مع مارادونا في جدال على لقب أفضل لاعب كرة قدم في التاريخ، تم بثها على الشاشة في الملعب قال فيها «تعرفون الحب والاحترام الذي أكنه لمارادونا. الآن لديّ الفرصة لأقول للجميع إنه لا يمكننا نسيان لاعب عظيم مثله. كان صديقاً وأنا متأكد أنه يستحق هذا الحفل في نابولي».

وارتدى اللاعبون قمصاناً طبعت عليها صورة مارادونا، هو الثالث من نوعه ينتجه النادي منذ وفاة أسطوره.

ولا يزال سكان نابولي يرون في مارادونا، بطل العالم 1986، شخصية أسطورية، بعد أن قاد فريقاً متوسط المستوى في حينها للفوز بلقبه الوحيد في الدوري المحلي عامي 1987 و1990 وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) في 1989، على الرغم من تلمخ سمعته في سنواته الأخيرة في جنوب إيطاليا، بعد أن ثبت تعاطيه المخدرات وارتباطه بالمافيا الإيطالية ما عكّر مشواره الجدلي قبل أن يعود إلى بوينس آيرس في عام 1991.

ودخل اللاعبون للإحماء قبل المباراة على وقع أغنية «لايف إز لايف» التي تذكر بأحد أجمل فيديوهات مارادونا عندما يتلاعب بالكرة أثناء التحمية.

وقال مرتينز بعد الفوز «قدمنا أحد أفضل عروضنا، والامر المهم الآن هو أن تلعب هكذا دائماً، لأنك تحتاج إلى تكرار هكذا عروض. الطريقة التي لعبنا بها أمام لاتسيو كانت مثالية».

وضمد نابولي جراحه بعد خسارتين قاسيتين متتاليتين محلياً وقارياً أمام إنتر الأسبوع الماضي، كانت الأولى في الدوري، وسبارتاك موسكو الروسي في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الأربعاء ليعقد مهمة تأهله إلى الأدوار الإقصائية قبل جولة من نهاية دور المجموعات.

وخسر نابولي مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمهن الذي من المتوقع أن يغيب ثلاثة أشهر بعد تعرضه لكسر في خده الأيسر ومحجر عينه بعد صدام قوي في الرأس مع لاعب إنتر السلوفاكي ميلان سكرينيار.

أما لاتسيو الذي تجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الثامن، فدخل المباراة بعد فوز سهل بثلاثية نظيفة في روسيا على لوكوموتيف موسكو في المسابقة ذاتها الخميس، بعد سقوطه ضد يوفنتوس في الدوري الأسبوع الفائت. سقوط ثان لميلان

وواصل ميلان نتائجه السيئة محلياً ومُنِي بخسارة ثانية تواليًا أمام ضيفه ساسولو 1-3 على ملعب سان سيرو.

وهذه المباراة الثالثة تواليًا التي لا يذق فيها ميلان طعم الفوز في الدوري، بعد سقوطه أمام فيورنتينا (4-3) الأسبوع الماضي في أعقاب تعادل مع جاره إنتر الذي بات يبتعد عنه بفارق نقطة في المركز الثالث.

وتقدم ميلان الذي سقط للمرة الأولى على أرضه في الدوري هذا الموسم عبر مدافعه أليسيو رومانيولي (22) الذي طرد لاحقاً في الدقيقة 77، إلا أن الضيوف ردوا بأهداف جانلوكا سكاماكا (24)، وثان عكسي للدنماركي سيمون كاير في مرمى فريقه وثالث لدومينيكو بيراردري (66).

وقال المدرب ستيفانو بيولي الذي مدد الجمعة عقده مع ميلان حتى 2023 «افتقدنا لخطه مناسبة لأننا ارتكبنا أخطاء في مواقف كثيرة جداً».

وتابع «كان علينا أن نتعامل أفضل مع المباراة بعد أن تقدمنا في النتيجة... ارتكبنا خطأ دفعنا ثمنه غالباً، ومن الواضح أنك إذا استقبلت سبعة أهداف في مباراتين، فإن هناك مشكلة ما».

وعاد الحارس الفرنسي مايك مينيان لحماية عرين ميلان بعد تعافيه من جراحة في أربطة معصمه الأيسر خضع لها في أكتوبر الماضي.

وواصل روما صحوته في الدوري بانتصار ثانٍ تواليًا على تورينو بهدف وحيد للإنجليزي تامي أبراهام في الدقيقة 32.

ورفع فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس.

وحصد المدرب الأوكراني أندري شيفتشنكو أولى نقاطه مع جنوى بعد تعادل سلبي مع مضيفه أودينيزي.